وعلو السن فلاينبغي للمفضول في مثل هذه الأمور أن يؤم الفاضل إلاباذنه ولااعتبار بالفضل في غير ذلك وأما أولوية أن يكون الإمام من الخيار فلحديث ابن عباس قال ((قال رسول ا A اجعلوا ائمتكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم)) رواه الدارقطني وأخرج الحاكم في ترجمة مرثد الغنوي عنه A ((إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم)) وأما كونه يؤم الرجل بالنساء لاالعكس